بسم الله الرحمن الرحيم

:

:

:

"لم يكتمل بعد"

[هذا العمل لا يخلو من الخلل إنما الله اسأل أن يبارك فيه]

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤هـ

	ملخص مقرر علم النفس (نفس ٢٥١) **المستوى الرابع** **الأستاذ المساعد:**	

الحلقة الأولى

المدخل العام حول علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي	
مقدمة	يشوب علم النفس وخصوصاً في بداياته الكثير من التعقيد لأنه كان وما زال عبارة عن جمع لخبرات وممارسات البشرية عبر عقود وأزمنة متعددة وعصور متعددة ومئات السنين التي تراكمت فيها المعرفة فتباينت الأفكار واختلفت، ولما كانت تنتقل الأفكار والحضارات من عصر إلى عصر كان يشوب هذه الأفكار بعضاً من التعديل وبعضاً من التغيير مما يتيح مجال أكبر للتفكير والتمحيص والتدقيق، لكن ظل علم النفس يأخذ ما نسميه بالجانب النظري في هذا المجال يعني دائماً يكون عبارة عن تأملات وملاحظات، فالإنسان يكون ذكي عنده القدرة على الممارسة والتأمل والأفكار المتقدة فيبدأ في التأمل لظاهرة معينة أو صورة معينة أو سلوك معين ويبدأ يتابع هذه الظاهرة ومن ثم يفسرها بحسب التجربة والممارسة اليومية والفهم والعمق الداخلي لهذا الفهم والعمق الفكري لهذه الممارسة وطبعاً بحسب الثقافة التي يعيش فيها الأفراد، فأخذت هذا الطابع في هذا الجانب التفسيرات والتأويلات النفسية حتى أنها كانت عيب وما زال يوصم بها علم النفس بهذا العيب أنه عبارة عن تأملات بشرية وشخصية وانطباعات ومدركات خاصة وملاحظات فردية وهذا الأمر في بداياته كان صحيح برغم مثل ما ذكرنا إلا أنه كان يأخذ جانب إيجابي أنه يراكم الخبرات فيما بين الناس ولكن أصبح فيما بعد ينحو منحى آخر منحى تجريبي ، والمنحى التجريبي كان هناك أحد علماء النفس المشهورين والذي أثرى علم النفس وأدخله ونحاه إلى مسار آخر هذا العالم الألماني الذي اسمه (فونت) فهذا العالم قال أن الأساليب التي استخدمها في دراسات العلوم التجريبية الطبيعية على سبيل المثال تساند في قضايا مثل الفيزياء والكيمياء وما إلى ذلك ، فلماذا أنا لا استخدم نفس المنهج التجريبي ونفس المحكات التجريبية التي استخدمها هنا استخدمها لعلم النفس؟ كانت هذه الفكرة في البداية شبه مستحيلة كيف يكون مثل هذا الأمر وعلم النفس الانطباعي التأملي الذي يعتمد على الملاحظات والخبرة الشخصية لكن مع الوقت وإصرار (فونت) بدأ فعلاً يأخذ هذا النشاط اتجاه عالمي وبعد كبير بين المهتمين وبين علماء حقل علم النفس.
المدرسة البنائية	(فونت) بدأ مدرسة نسميها في علم النفس (البنائية) أو هو من مؤسسي البنائية، صحيح أنه ممكن البنائية تدخل في أي علم وفي أي مجال لأن البنائية تعتمد على البنائية المعرفية للعلوم في تراكم المعرفة من السابق إلى الآن. ماذا راكم من معرفة ؟ وماذا راكم من أخبار ؟ لأنه دائماً العلم لا يبدأ من الصفر، دائماً يعتمد على المعلومات القبلية أو ما تسمى (البراير نولج Prayer Knowledge) المعلومات المتحصل عليها سابقاً.
المدرسة الشعورية	(فونت) بعد أن تكلم عن علم النفس التجريبي ١٨٧٩م ، بدأ بعض العلماء يأخذون مثلاً (المدرسة الوظيفية) التي تعتمد على الخبرات الشعورية و المدخلات الشعورية والاستبطان التي بدأها (جيمس دوي) وكانت أيضاً قد أخذت باع وصدى.
التحليل النفسي	عندما بدأ يأخذ علم النفس هذا الجانب وهذا المنحى في حوالي (٣٠ سنة) في بداياته الجانب العملي ظهر (سيغموند فرويد) عالم النفس الشهير ومؤسس نظرية (التحليل النفسي) وبدأ يعتمد على الملاحظات (الإكلينيكية) وبدأ يتكلم عن مصطلحات كادت أن تفقد بريقها مثل (الشعور واللاشعور والوعي والأنا وما إلى ذلك) ومصطلحات بدأت تتكلم عن أحاسيس ومشاعر داخلية كان المعمل لا يتعامل كثيراً معها وإنما يحاول أن يتجه نحو الحقائق والحقيقة؛ فأخذ أيضاً هذا الجانب وهذه المدرسة بعداً آخر وبدأت تفهم تفسيرات من جانب وبعد آخر وأخذت بالروجان وصار لها تلاميذ وصار لها مروجون كثر.
مدرسة جشطلت	تلى (التحليل النفسي) مدرسة (جشطلت) حيث زامنتها لكنها كانت بعدها قليلاً مما يقارب (١٢ سنة) فبدأت تتكلم عن الإدراك وعن الأسلوب المعرفي في الفهم والعقل، وكيف العقل له استبصارات خاصة فيه، وكيف يدرك هذا العقل ويتفاعل مع الخبرات والمثيرات الخارجية وكيف يكون الإحساس وكيف يكون التذكر وما إلى ذلك ، فكانت إضافة وخبرة جديدة على العلم.
المدرسة السلوكية	تلى (مدرسة جشطلت) المدرسة (السلوكية) التي انتشرت في العالم كانتشار النار في الهشيم أسسها (واطسون) ولكن لها الكثير من العلماء حتى في الولايات المتحدة الأمريكية وفي روسيا وفي أوروبا وما إلى ذلك، لكن هذه المدرسة كانت تعتمد كثيراً على الملاحظة وعلى التجارب، وكانت تقول أن الإنسان عبارة عن مثير واستجابة، شيء في البيئة موجود يستجيب له الإنسان بحسب ما يحمله من مدركات، من أهم علماء هذه المدرسة : (واطسون، سكنر، فرندايك، جلفرد، بافلوف في روسيا).
الإتجاه الإنساني (نظرية ماسلو)	الذي طغى الآونة الأخيرة في علم النفس شيء اسمه (الإتجاه الإنساني) وبدأ يستفيض ويأخذ الكثير من الأتباع (ماسلو) في ١٩٥٨م أسس ما يسمى بـ(هرم ماسلو) الذي يبدأ بتفسير الإنسان بناءاً على الاحتياجات يبدأ من الحاجات الأساسية له وهي بما تسمى بـ(الحوافز الأساسية) التي يعيش من خلالها الإنسان مثل الغذاء والأمن ومثل يعني الحاجات التي نسميها (الحاجات الفسيولوجية أساسية) التي لا يعيش بدونها الإنسان كالأمن والغذاء والنسل وما إلى ذلك ثم يأتي بعد ذلك حاجات الحب

	والانتماء ومن ثم حاجات الشعور بتقدير الذات أن الإنسان يحس بتقدير الذات يعني تبدأ ترتقي إذا أسست للحاجة الأولى وتأسست وكانت موجودة ممكن ترتقي للحاجة التي بعدها وهكذا ، حاجات تحقيق الذات ، حاجات المعرفة والفهم ، الحاجات الجمالية والقيم الجمالية الإضافية.
الخلاصة	أن علم النفس لما انتشرت ميادينه وانتشرت مدارسه وانتشرت التوجهات فيه ، بدأ يبني تاريخ بدأ يبني مدارس بدأ يبني نظريات وبدأ يؤسس للعلماء لكن الأهم من هذا كله أنه بدأ يبني ما نسميه (المثدولوجيMethodology) أو بطرق البحث العلمي الحقيقية بدأ يصقل نفسه في هذا المجال واعتمد كثيراً على الإحصاء وعلى العلوم الطبيعية في هذا المجال حتى يأخذ علم حقيقي يقدم معرفة ويقدم معلومات وبيانات وأيضاً توصيات ومناقشات مبنية على فهم علمي أكثر دقة وأكثر جدية وأكثر صرامة من حيث المعلومة ومن حيث إمكانية فهمها وتعميمها وضبطها.
فروع علم النفس	١. علم النفس العام: يدرس ميادين الحياة بشكل عام. ٢. علم النفس الفسيولوجي: وهو علم النفس الوظيفي داخل الإنسان وظائف الإنسان وأعضاء الإنسان وكيف تعيش مع هذا العلم وكيف تفسر من خلال هذا العلم. ٣. علم النفس التجريبي: التي تؤسس من خلاله تجارب في حقل علم النفس. ٤. علم النفس الاجتماعي: الظواهر الاجتماعية النفسية التي تؤثر على الإنسان. ٥. علم نفس النمو: مراحل حياة الإنسان ونموه وطرق نموه المختلفة وخصائص نموه المختلفة طوال فترة حياته. ٦. علم نفس الفروق الفردية: الفروق الفردية بين الأفراد سواء معرفية أو سلوكية أو عاطفية وما إلى ذلك.
فروع علم النفس التطبيقي	١. علم النفس الصناعي. ٢. علم النفس الهندسي. ٣. علم النفس التنظيمي. ٤. علم النفس الإرشادي وهو مهم جداً. ٥. علم النفس التجاري. ٦. علم النفس العسكري. ٧. علم النفس الإداري. ٨. علم النفس الإكليني الذي هو العلاجي أو العلاج النفسي. ٩. علم النفس الجنائي المختص في الانحراف والجريمة وما إلى ذلك. ١٠. علم نفس التعليم والتعلم أو علم النفس التربوي وهو ميدان المعرفة والتعلم بين الأستاذ والطالب والبيئة التعليمية أو في أي موقف إدراكي تعليمي.
المنهج العلمي الخاص بطرق البحث الإحصائي	بدأ الاتجاه في علم النفس المعرفي والسلوكي طبعاً ولكن علم النفس المعرفي الآن هو الاتجاه المعاصر والحديث بشتى مدارسه وشتى طرقه بدأ يخدم بالبحث في العقل الإنساني وكيفية تكوين التفكير وكيفية فهم هذا التفكير وتفسير أنماطه لكن الأساس في هذا الموضوع عندما أسس هذا العلم لطريقة منهجية في البحث هذه الطريقة المنهجية لم تكتمل صورها أنه يستخدم مثلاً أسلوب ١+١ = ٢ لا طبعاً ما ينفع هذا إلا في الرياضيات أو في العلم لكن مع مستوى نسبي بشري في الإدراك في الإحساس بالبيئة، في الفهم، في تفسير حتى الظواهر يعني أنا ممكن أشوف ظاهرة خارجية قد أفسرها بغير ما تفسرونها أنتم يعني مع أننا شفنا نفس الظاهرة قد أرى شخص أمامي مثلاً لا أرتاح له كثيراً بينما يأتي أحد منكم ويرى نفس الشخص ويرتاح له كثيراً ، إذاً الإنسان بطبيعته هو نسبي يتعامل مع المواقف ليس بطريقة مطلقة إذاً نحن نسبيون كثيراً في تعاملاتنا وتصوراتنا بالتالي يجب أن يكون هناك منهج يقيس طرق البحث أو يقيس البحث العلمي في هذا الحقل بطريقة أكثر دقة ، هذا المنهج أسميناه (المنهج العلمي الخاص بطرق البحث الإحصائي) وهذه تعطي دائماً مساحة من الصح والخطأ مثلاً مساحة يقبل للخطأ ٥ % نسبة بسيطة جداً قياساً على نتيجة تكون في التسعينات في المائة فبالتالي تعطيك دقة أكثر في اتخاذ القرار والحكم.

الحلقة الثانية

أهداف علم النفس التربوي	
الأهداف الأساسية في علم النفس التربوي	علم النفس التربوي يركز على القضايا الميدانية التَعليمية والتعلُمية أشارت لنا إلى هدفين أساسية في هذا العلم وهما تكاملين: ١. جانب نظري: وهو إن العلم له جانب قياسي نظري فيدرس أوضاع المتعلم وسلوك المتعلم وفهم الحالات النفسية والحالات الحركية والسلوكية والمعرفية وتفسيرها. ٢. جانب تطبيقي أو الهدف: مجرد توليد هذه النظريات والمعارف وإخراجها للسطح لا يكفي ، لكن كيف أقود هذه المبادئ وهذه التفسيرات إلى الذات المتعلقة بالتعليم والتعلم بالمتعلم والمعلم ، بالطالب ونجاح العملية التعليمية إلى البيئة التعليمية أيضاً كيف أقود هذا المسار إلى البيئة التعليمية يعني هذا جزء لا يمكن إغفاله بأي حال من الأحوال لأنه إذا اقتصرت على الجانب النظري فلن أقدم الكثير في هذا العلم وخصوصاً في هذا الميدان
أهم المشكلات التي يواجهها المعلم في الميدان التربوي	١. قلة خبرة المعلم في الجانب النظري والجانب التطبيقي وهذه مشكلة يواجهها المعلم. ٢. خصائص المتباينة فكل فرد بالحياة يعيش سابقاً أو لاحقاً لم يتكرر إنسان أبداً في الحياة لا بُد من وجود فوارق وهذه مشكلة تتعلق بالعملية التعليمية بالتعلم نفسه ، كيف أستطيع أو أتحكم في قضايا الاكتساب عند الطلاب ومهارات الاكتساب ، كيف أستطيع أتحكم في قضايا التلقي وأيضاً إصدار المعلومات وإصدار المعارف من قبل الطالب، كيف أتأكد من عمليات الاكتساب أنها حدثت ؟ هل استخدم طرق تقويم معينة ؟ ... وما إلى ذلك. ٣. عمليات التدريس نفسه، هل تعدد الطرق في التدريس مهم ؟ هل توحيدها أفضل ؟ هل التنوع بأنواع محددة يكون هو الحل؟ هل الطرق الإيضاحية والوسائل التعليمية مناسبة أم غير مناسبة ؟ طبعاً هذا كله يحكم الموقف التعليمي. ٤. قضايا القياس والتقويم و الاختبارات كيف أعرف مدى التقدم، مدى الاكتساب، مدى تحقيق الأهداف التعليمية؟ هل تحققت الأهداف التي أنا لو وضعتها الأهداف التعليمية بطريقة جيدة هل تحققت أم لا؟ (الإجراءات) إذا ما حققت تقدم هل لدي الإمكانية على عمل إجراءات لاحقه تساعد على تخطي المرحلة أم لا؟
ملاحظات	• موضوعات علم النفس التربوي هي من أهم القضايا التي يجب فهمها بدايةً وليس أثناء العمل الميداني يجب أن أحظى بأقل تقدير قاعدة معلوماتية بداية قبل أن ألتحق بهذا الميدان وبهذا العمل لأنه يحتاج الكثير من ترتيب الأفكار والكثير من الخبرات السابقة لفهم هذا الأمر. • علم النفس التربوي هو ميدان يتشابك ويتداخل ويتقاطع كثيراً مع ميادين أخرى. • علم النفس التربوي يعطينا ملمح ورؤية فيها نوع ما من الإتساع في الإدراك إن هذا الميدان ميدان على النفس التربوي فهمه والعمق فيه والإدراك العميق له مهم لماذا؟ لأن هذا العلم يتمتع بأهمية قصوى وقضية مهمة جداً لأنه منتج هذا العلم فهمه الحقيقي سيتضح على الميدان فبالتالي منتجات هذا الميدان التلاميذ وكلهم بلا استثناء بجميع توجهاتهم التوجهات المستقبلية أعني جميع شخصياتهم المختلفة سوف يصبّون فيما بعد علينا على شكل قادة وعلى شكل مجتمع وعلى شكل ناس يفيدون في هذه الأمة وفي بناء هذه الأمة.

الحلقة الثالثة

أهداف علم النفس التربوي	
من فوائد الأهداف التعليمية	أنها خطوة ضرورية ومهمة جداً وملحة حقيقة في العملية التعليمية فهي تبعد عن قضايا الارتجال وقضايا الاجتهاد والعشوائية في التنفيذ وفي العمل تقود إلى عمل مؤسسي ، عمل واضح ، إجراءات واضحة تنتج هدف محدد.
فوائد تحديد الأهداف التعليمية قبل وضعها	١. يفيد في اختيار الخبرات المناسبة. ٢. يفيد في توحيد المجالات التي أريد أن أصل لها. ٣. يفيد في اختيار النشاط التعليمي المناسب يعني نشاطات تعليمية مناسبة وفق هذه الأهداف تجعلني فعلاً أحقق هذه الأهداف. ٤. يفيد بعدم الدخول في الخيال كثيراً بمعنى أن يكون الهدف إجرائي وواضح وعملي وكيفية تحقيقه وما إلى ذلك لأنه سيقودني إلى واقع إلى منتج واقعي أريد تحقيقه وأريد أن أصل إليه.
مستويات الأهداف التعليمية في علم النفس التربوي	دائماً نميز بين فئتين هي: ١. فئة الأهداف التربوية: عادة ما تشير إلى الغايات القصوى للعملية التربوية ولها أثر في شخصية المتعلم وفي تلقيه واتجاهاته وقيمه المعينة التي يحملها. ٢. فئة الهداف التعليمية: تشير إلى أهداف وأغراض محددة بعينها تنشدها العملية التعليمية لتحقيقها وتظهر في اكتساب المتعلم لأنماط سلوكية خاصة أريد أن أوصلها يعني منتجات خاصة.
الأهداف العامة في قضايا التربية والتعليم	١. عادة تكون أهداف ذات بعد استراتيجي طويلة المدى، يعني أريد أن أحقق فيها أهداف إستراتيجية سواء آنية وإلا مرحلية وإلا حتى أيضاً فيها طموح وفيها تطلع للمدى البعيد، لكنها يجب أن تأخذ في الحسبان دائماً إن الأهداف العامة تحتاج إلى فترة طويلة للتحقيق. ٢. تهتم بوصف مخرجات نهائية لمجمل العمليات التربوية. ٣. تهدف عادة إلى تغيير سلوك المتعلمين وفقاً لفلسفة وثقافة المؤسسة والمجتمع. ٤. يتم وضعها من قبل هيئات وطنية ومؤسسات تضم نخبة من المفكرين والعلماء واصحاب التجارب والخبرات. ٥. أنها قضية دائماً تكون إما مؤسسية أو مجتمعية أو حتى أممية أو حتى نقول أنها أممية لأنها تخص أمة بكاملها.
الأهداف المرحلية في حقل التربية والتعليم	الأهداف المرحلية تتمتع وتتميز بدرجة متوسطة من حيث العمومية والتحقيق أيضاً الزمني، وتسمى أحيانا بـ(الأهداف التعليمية الضمنية) يعني متضمنة داخل المناهج متضمنة داخل المقررات داخل البرامج (برنامج الدكتوراه أو الماجستير أوالبكالوريوس...ألخ) لكنها تتوقع إحداث الفرق هذه الأهداف المرحلية تتوقع إحداث الفرق عند الفرد يعني خلال سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات أو أربع سنوات كما يتعلمه الإنسان وفق درجة علمية معينة مثلاً لها أهداف مرحلية تريد تحقيقها للطالب ففي الصفوف الأولية في المدارس الهدف المرحلي هو تنمية مهارات القراءة والكتابة وبعض مبادئ الحساب عند المتعلم هدف أساسي عندي إذا وصلت إلى هذه المرحلية إذا وصلت لها مهم جداً لي أن أتخطاها إلى مرحلة لاحقة فيما بعد. يهمنا كثيراً في هذا الحقل وهذا المجال (الأهداف السلوكية قصيرة المدى) لأنها هي أكثر الأهداف إنجاحاً للعملية التعليمية والأكثر واقعية فهي التي تتعامل مع الميدان وهي التي تكون ذات فاعلية وذات رؤية تطبيقية مباشرة، فبالتالي يمكن قياسها ويمكن تقويمها ويمكن إنجازها وتحقيقها.
ملاحظة	من المفترض أن الأهداف التعليمية لا تبدأ أي عمل تربوي إلا بوجودها سواءً كانت دقيقة ، صحيحة أو غير صحيحة وما إلى ذلك يتم التعديل عليها فيما بعد يتم إدراج أو حذف أو إضافة أو تعديل معين عليها خلال العملية لكن صعب جداً من خلال التجربة والممارسة أنه يبدأ بدون أهداف وأنه من خلال الممارسة والتعلم والمحاولة والخطأ أنني أكتشف الأهداف ، هذا من أسوأ الأفكار التي ممكن أن يلجأ إليها معلم فبالتالي هي من الأشياء الضرورية جداً أخذها بعين الاعتبار وعدم التهاون فيها من البداية.
ماهية الأهداف التعليمية أو الأهداف السلوكية التعليمية	١. يجب أن تبنى على مستويات معينة في التشخيص ؛ وهذه تأتي بالخبرة أحياناً أو من الناس الذين سبقوا في هذا الميدان قبلاً فيأخذ الواحد خبراتهم ومن ثم يقرأها ويمحصها ويقرأ في الكتب العلمية ويذاكرها ويجتهد فيها ومن ثم يبني عليها المعلومات القادمة، فمثلاً عندي ثلاث مستويات يجب أن أبني عليها الأهداف: ١) مستوى التشخيص المسحي: يُعمل ضائعا لدراسة صفية يقوم بها المعلم بذاته للتعرف على قدرات الطلاب من خلال بعض اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية والتعرف على بعض المستويات عند الطلاب (المستوى

	الإدراكي ، المعدلات الدراسية ، المستوى الثقافي ، الاقتصادي ، الاجتماعي) و السجل التراكمي العلمي للطالب. ٢) مستوى التشخيص المحدد: التعرف على الطلاب في فروق فردية معينة تهمني أنا يا المربي بشكل خاص وأحتاج المعرفة ومزيد من المعرفة فيها مثل (قضايا الضعف الداخلي وفي قضايا القياس الداخلي لأساليب التفكير وما إلى ذلك) والوقوف الدقيق على التشخيص الفردي للطلاب حتى من خلال الممارسة الجماعية فمثلاً (نظرية فهم طرق التفكير عند الإنسان) قدمت بعض الحلول للمعلمين فمدرس الرياضيات الطلبة دائماً يشتكون من صعوبة المادة لكن لو كتب المدرس مسألة ثم طلب من الطلبة حلها في وقت معين قد يُتوصل إلى حل المسألة بطريقتين مختلفتين وقد يصل بعض الطلبة إلى نصف الحل ثم يتوقف لخطأ ما بعد نهاية الوقت يجمع الأستاذ الحلول ثم يطلب صاحب الحل الصحيح للطريقة الأولى كتابة الحل على السبورة قد يفهم بعض الطلبة الآخرين كيفقية الحل والبعض الآخر قد لا يفهم ذلك ثم يطلب الأستاذ من صاحب الحل الصحيح للطريقة الثانية كتابة الحل على السبورة وبذلك يستوعب الطلبة فهم المسألة بكذا طريقة ومن ثم يوضح الأستاذ لأصحاب الحل الخاطىء مكن الخلل في تجربتهم وهذا مثال لتقريب الصورة في فهم المستوى التشخيصي المحدد. ٣) مستوى التشخيص المركز: هو الذي يركز على الناس ذو الفئات الخاصة يعني متطرفين إما في الذكاء أو في عدم القدرة على التفكير بشكل جيد فهؤلاء يحتاجون إلى مستوى أكثر من التركيز. ٢. التخطيط لتنفيذ النشاط العلمي ووضع هذه الأهداف السلوكية إلى وضع نشاط وتخطيط علمي صحيح ومن ثم تنفيذه بطريقة صحيحة. ٣. التقويم الصحيح وهذا ما يهمني أنا كمربي أعاني من قضية معينة وهي قضية كيف أقوم طلابي وأعطيهم ما يستحقون.

الحلقة الرابعة

الأهداف التربوية في الجانب المعرفي والإدراكي للإنسان يجب أن تمر بستة مراحل أساسية	
المرحلة الأولى	المعلومات والحفظ: فهذه المرحلة تعتمد على مستوى المعرفة والتذكر.
المرحلة الثانية	الاستيعاب والفهم: فهي تعبر عن قدرة الطالب على تحويل هذه المعلومات إلى شكل آخر على نحو دقيق.
المرحلة الثالثة	التطبيق: طيب وصل إلى مرحلة التذكر والمعرفة وعنده قاعدة من المعلومات ويستطيع الاستيعاب والفهم، الآن ننتقل إلى الجانب الحسي كيفية التطبيق.
المرحلة الرابعة	جانب التحليل: التحليل لهذه المعلومات بعد أن طبقها يجزئ هذه المعلومات التي طبقها ويعرفها مدى ترابطها أثناء العملية التطبيقية؟ ويفرق بينها مثلا؟ هذه من الأشياء التي يجب أن يصل لها عند صياغه الأهداف المعرفية.
المرحلة الخامسة	مستوى التركيب: وهو من أكثر المراحل تعقيداً حتى صياغته كهدف تربوي تحقيقة أحياناً يشتكي بعض المعلمين الوقت لا يسعفه حتى يحقق مثل هذا الأمر
المرحلة السادسة	التقويم: وهي مرحله مهمة جداً هي إصدار أحكام عن قيمة معينة أو مادة معينه لتفسر لنا وتنقد وتدعم وتربط أحياناً ما قمنا فيه سابقاً بالكامل.
ملاحظات	• الأهداف المعرفية تكمل الأهداف السلوكية ، لكن هناك (أهداف العاطفية) يجب أن تُصاغ وتحقق في المناهج والأهداف التربوية. • المجال الحسي الحركي أو النفس الحركي له مهماته أنه يجب أن تكون الأهداف تعليمية مصاغة وفق إدراك الإنسان الحسي واستعادته وقدراته سواء الميكانيكية أو المكنية.
تفسير المبادئ العامة لعلم النفس أو علم النفس التربوي	أنه يحاول يتعرف على ثلاثة أشياء: ١. يريد أن يفهم الظواهر: أول هدف علم النفس التربوي يريد أن يفهم هذه الظاهرة وهذا المحيط وهذا المجتمع وهذه البيئة المحيطة بجميع مكوناتها وعناصرها والناس إلي عايشين فيها. ٢. التنبؤ: بالتنبؤ أو القدرة على التنبؤ على معرفه الحوادث والظواهر المستقبلية في مجال معين. ٣. الضبط: أنه بعد ما أحاول فهم الظاهر ثم أتنبأ بما سوف تجلب هذه الظاهرة أحاول أن يكون عندي محكات ضبط خاصة لهذا الظاهرة تسهم في بيان أثر مثل هذه الظاهر على متغيرات أخرى وفهم العلاقات بين المتغيرات التي تحصل أمامنا.
طرق البحث بحد ذاتها أو طرق دراسة البحوث في مجال علم النفس التربوي	
أهم الدراسات التي تقدم في مجال علم النفس التربوي	أولاً: الدراسات الارتباطية: أنا لما أفهم الارتباط بين متغيرين ومقدار هذا الارتباط حجم هذا الارتباط بين هذين المتغيرين أعرف بعدين أعطي الحكم الصحيح على الظاهرة، بمعنى أن التحصيل الدراسي عند الطلاب لو أجي وقلت: ما هو أكثر عمق وأثر في هذا التحصيل الدراسي؟ ما هو الأكثر علاقة؟ ما هو الأكثر ارتباط في أثر على التحصيل الدراسي؟ هل هو الدافعية؟ هل هو الذكاء؟ الميول؟ هل هو القدرات العامة؟ هل هو المجتمع؟ فأجي أدرس يكون عندي متغير اسمه (التحصيل الدراس) علاقة هذا التحصيل الدراسي بالذكاء ، أجي أبني مقياس وأداة خاصة بالتحصيل الدراسي أتأكد من مدى التحصيل الدراسي للطالب، المعرفة التي يمر عليها والمراد منها يعني كم من المعلومات تكون موجودة في ذهنه؟ مقابل القدرة الحالية الفعلية هذه ما نسميها كمثال بسيط (الدراسات الارتباطية). • هل هناك اقتران معين بين المتغير المستقل والمتغير التابع؟ المتغير المستقل الذي هو الذكاء كيف يؤثر في التحصيل الدراسي هل هناك علاقة بينهم ولا لا؟ قد نكتشف أن هناك علاقة هذا طبيعي، وقد نكتشف أنه ليس هناك علاقة من خلال الأداء ومن خلال البحث، لكن هذا يعني نسميه (العرف الأكاديمي) بطبيعة الحال هذا الشيء يأتي بطبيعته انه فعلا هناك عادةً علاقة بين القدرات العقلية وبين كم التحصيل أو القدرة على التحصيل الدراسي؟ • الطرق الارتباطية عادة تكون ذات نسبة خطأ مثلاً في العلوم الإنسانية، طبعاً ما تقارن بالتجريب في الطرق الارتباطية في العلوم الطبيعية كالفيزياء مثلاً، لكنها تعكس بالضرورة العلاقات السببية بين المتغيرات. • من أهم المصطلحات التي تستخدم في هذا الجانب هو (عامل الارتباط) وهو يشير إلى القيمة الرياضية [يعني القيمة في الرياضيات] التي تمثل ارتباط بين متغيرات الظاهرة. ثانياً: الدراسات التجريبية: تعطينا حل لبعض السلبيات التي تقع فيها الإجراءات الارتباطية، فالإجراءات الارتباطية ليس بالضرورة

	يكشف كل العلاقات والأسباب لكن ميزة التجربة أو الدراسة والتجريبية أنها تضع مجموعة كبيرة من المؤثرات خلال تجربة حية، لكن في هذه الدراسات التجريبية هذا النوع بالذات يجب على الباحث القيام بعدة إجراءات: **١. التحديد الخاص بالمتغيرات ليقيس تحديد إجرائي واضح.** **٢. من الأشياء اللي تضبط العملية التجريبية الاختيار العشوائي للعينة.** **٣. الإختيار العشوائي للأفراد** **ثالثاً: دراسات طولية: وهي التي تأخذ مستوي زمني بعيد جداً جداً يعني بحسب الظاهرة التي أريد أن ادرسها ، يعني على سبيل المثال أنا لما أجي أريد أن أقيس النمو اللفظي عند الأفراد أوعند الأطفال مدى التقدم فيها هذه الدراسة من طرق البحث إذا ارتبطت بالجانب الإنساني.**

الحلقة الخامسة والحلقة السادسة

النمو وكيفية ارتباطه بعلم النفس التربوي	
الطلبـه يمـرون بفتـرات نمو معينة أثناء العملية التربوية أهمها	١. مرحلة الحمل، وهي الميلاد الحقيقي وهو التصنيف الحقيقي لبداية عمر الإنسان. ٢. الطفولة المبكرة مرحلة المهد أو الرضاع. ٣. فترة الطفولة أو مرحلة الطفولة. ٤. مرحلة المراهقة. ٥. مرحلة بدايات الشباب أو الرشد كما تسمى في بعض التصنيفات الأخرى وهي تدخل وتتداخل في مراحل الدراسات الجامعية. • بالنسبة للمعلم والمعلمة في فترات المدرسة دائماً الفترتين الأكثر تعامل معها هي (فترة الطفولة وفترة المراهقة) فالطفل غالباً يبدأ في المرحلة التعليمية من سن مبكرة مثلا يعني في سن السادسة وهي السن المعتاد للدخول إلى المدرسة وهذه السن عادة تكون في نهاية المرحلة المتوسطة للطفولة. • دائماً في ذهن المربين والمعلمين أن المرحلة الأكثر حرجا في حياة الإنسان هي مرحلة المراهقة لكن الثلاث الأشهر الأولى في حياة الإنسان هي الأكثر حرجاً وذلك بسبب الانقسام الخلوي الهائل انقسام كم كبير من الخلايا بالملايين في مرحلة التكوين للثلاثة الأشهر أو الأربعة الأشهر الأولى والتي يتخذ الإنسان فيها شكله ووظائفه الجسمية الداخلية وأشكال أيضاً الجسم والأطراف والأعضاء الداخلية وما إلى ذلك.
ملاحظات	• من القضايا المهمة جداً التي يجب أن نعرفها أن هذا النمو يمر بمراحل أو بسلسة من التغيرات المهمة لكنها على أشكال مختلفة فهناك ما نسميه النمو المعرفي (النمو العقلي المعرفي) وتفسره مجموعة من النظريات وسوف نتحدث عن أهم النظريات المفسرة للنمو المعرفي: ١. النمو الحركي. ٢. النمو السلوكي. ٣. النمو الوجداني. ٤. النمو النفسي.
أهـم النظريـات المفسـرة للعملية العقلية	من أهم النظريات التي تفسر عملية حدوث التفكير وتطور التفكير والعمليات العقلية لدى الإفراد من الميلاد فالعالم السويسري (جان بياجيه) هو من أسس لنظرية معرفية ولمدرسة معرفية بنائيه كبيرة جداً وإلى الآن قائمة وما زال تلامذته يعملون بها ويطورون هذه المدرسة كثيراً ومن أهم الذين تتلمذوا على يديه (اينشتاين) صاحب النظرية النسبية فـ(بياجيه) من عائلة ارستقراطية وغنية وقد ألف أول كتاب وعمر ثمان أوتسع سنين ونشر أول كتاب له وعمره ١٢ سنة وأخذ الدكتوراه وكان عمره ما بين ١٨ إلى ٢٠ سنة، فـ(بياجيه) في التاريخ والعمق الثقافي والتاريخي لنظريته ولفكره كان يتبنى الجانب الفيسيولجي أو جانب الوظيفي وظائف الأعضاء داخل الإنسان ونموها نضجها الطبيعي وهي التي تحرك الإنسان لأن ينتقل من مرحلة تفكير إلى مرحلة أخرى لكن مع هذا الأمر وجد أمر آخر، وهو لا يقل أهمية عن الجانب الوظيفي والجانب العضوي الداخلي وهو (الجانب الاجتماعي البيئي المحيط وأثره) صحيح أنه قيل أنه قلل من هذا الجانب قياساً بالجانب الوظيفي الداخلي للإنسان، بدأ يفكر (بياجيه) ويفهم أنه لدى الإنسان ذاكرة اسمها ذاكرة صورية تتشكل حتى لو لم يكن لديه بصر عند الإنسان فتتشكل هذه الذاكرة الصورية بما يقال من المواقف والمعلومات أمام الإنسان وتتحول إلى مواقف تعليمية تؤثر في حياة الإنسان وتؤثر في معلوماته ومعتقداته وخبراته السابقة وما إلى ذلك وبدأ يعرف أن الإنسان قد يكون لديه أشياء في ذاكرته ومخزنة على أساس أنها فعلاً حقائق ومرت عليه في حياته ويقول فعلاً أنا مررت بمثل هذه التجارب وحصلت لي هذه القصة بينما هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق أبداً ثم بدأ (بياجيه) يفكر أيضاً في قضايا أخرى بدأ يفكر في عملية ما سماها (المراحل أو المخططات **schemes**) وهي مراحل التفكير عند الإنسان أن التفكير عند الإنسان يجب أن يكون له حلقة وصل في تفكير في حلقة أخرى يعني إذا جاء منفصل عملية أو معلومة جديدة عند الإنسان منفصلة لا يتركها الإنسان سيتعامل معها ، لكن أين يضع لها حلقة يربطها بالمعلومات السابقة لديه؟ هذا كان من أهم الأسئلة التي تشغل بال (بياجيه) فبدأ يفكر على سبيل المثال عن طريقة تكوين هذه الإسكيمز أو حلقات التفكير عند الإنسان فقال إن الإنسان إما يمر بمعلومة جديدة أو معلومة يعرفها مسبقاً أو معلومة جديدة لكن لها وصل مثلاً طفل صغير عمره ٣ سنوات شاهد طائر وذكروا له أنه هذا يسمى عصفور وفي يوم من الأيام رأى نسر فقال هذا عصفور بناءاً على معرفته لشكل العصفور فعمل على

	تقريب الصورة في ذهنه وتوصل إلى أنه عصفور لكن تم التوضيح له أنه نسر وليس عصفور هذه العملية تسمى معلومة جديدة لكن لها وصل أو رابط حكم على النسر أنه عصفور من معلومة سابقة في ذهنه بعد إجراء عملية التقريب فالخبرات التراكمية البنائية هذه تقرب كثير من الأشياء إلى مخيلته ويبدأ يتعلمها ويقّربها إلى الإسكيمز أو العناصر المعرفية الموجودة، وهذا قاد (بياجيه) إلى الأربع مراحل الرئيسية في عملية النمو المعرفي عند الطفل وهي: **١. المرحلة الحسية الحركية: تبدأ من الميلاد وتنتهي تقريباً عند السنتين ، الإنسان في هذه المرحلة يتعلم بالحواس الخمس ويتعلم بالحركة من خلال الحركة، يقول (بياجيه) أن الإحساسات والأفعال التي يصدرها الطفل في هذه المرحلة اليدوية منها وغيرها هي من أكثر الأشياء التي تجعله يكتشف المثيرات المحيطة حوله ويتعلم الطفل من خلال تمييز المثيرات هذه الأشياء المستثيرة للطفل في هذه المرحلة تجعله يكتسب كل شي حتى اللغة يكتسبها من خلال هذا الأمر فالطفل من خلال أقوى حاسة يتعلم أكثر فأفضل وأقوى حاسة في هذه المرحلة وجد أنها حاسة التذوق، وأهم ما يحصل في مرحلة العمليات الحسية الحركية لدى الطفل أنه يحدث التفكير لديه بصورة رئيسية عبر الأفعال وليس عبر التصورات واستدخال الرؤى والاستنتاجات، ليس كذلك إطلاقاً ، بل عبر الأفعال والحواس ويقول (بياجيه) أن الطفل في هذه المرحلة يظل متمركز حول ذاته يعني أنه يشعر بذاته لكن لا يشعر بالآخرين المحيطين حوله** **٢.**